الأنباء
السبت 31 مايو 2014

واشنطن تبدي قلقها من عبور أجانب الحدود "لتأجيج الوضع وخوض المعارك"

روسيا تقترح تقديم مساعدات إنسانية لشرق أوكرانيا وكييف تؤكد «التطهير الكامل» لمناطق من الانفصاليين

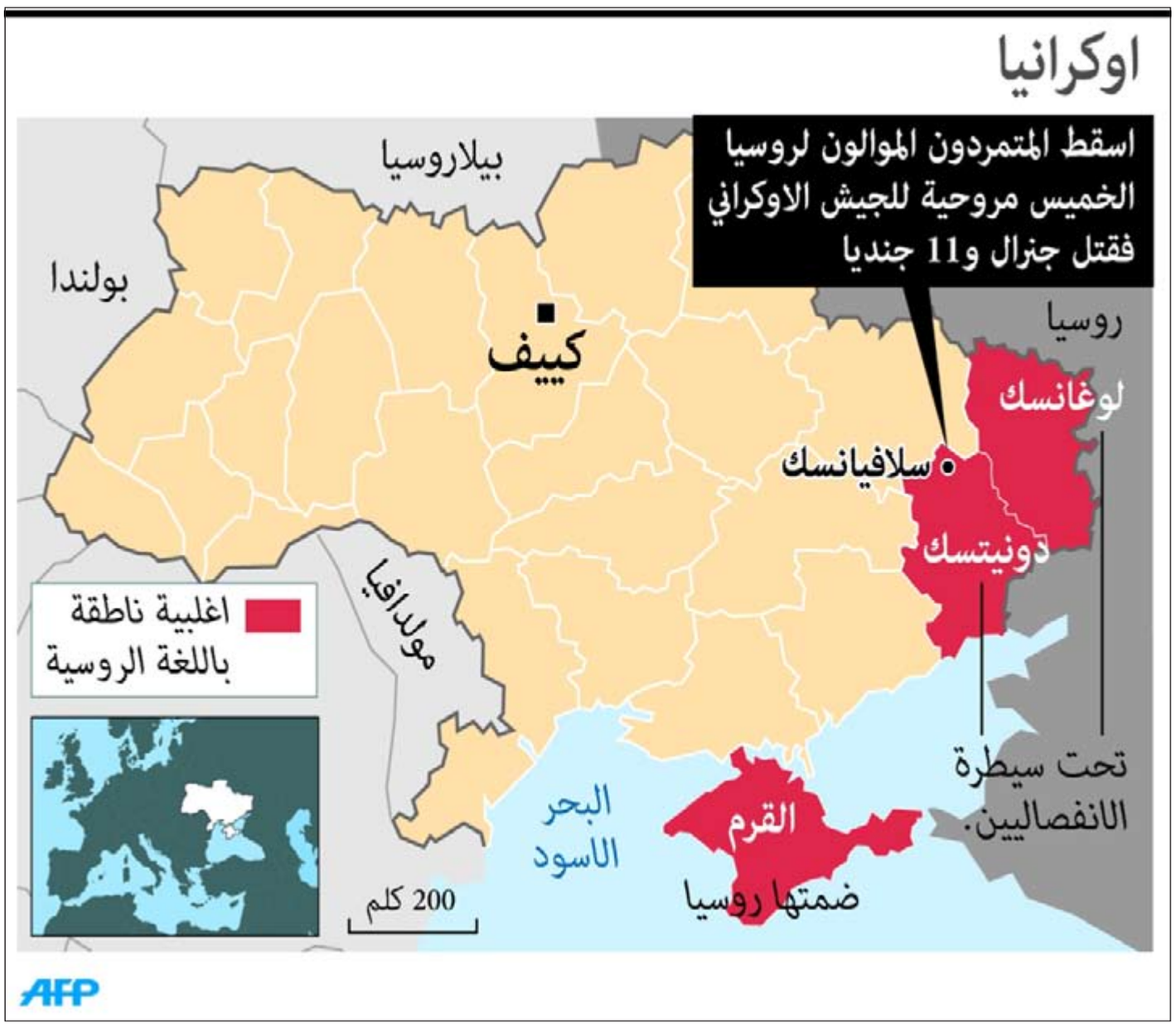

عواصم ـ وكالات: قارن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأزمة في أوكرانيا بالأزمات في افريقيا والشرق الأوسط، مجددا دعوته للحوار دون شروط مسبقة.

وقال لافروف في اجتماع مع نظيره السلوفيني كارل ارجافيك في موسكو امس «الآن الأزمات الأصعب التي تطورت بشكل محزن، التي بدت باعتبارها ضغوطا من أجل تغيير النظام أصبحت تتصدر المشهد العالمي في شمال افريقيا والشرق الأوسط والعراق وليبيا. وفي أوكرانيا كذلك الأسباب هي نفسها فعليا. يتعين علينا إيجاد سبل لحلها والشيء الأساسي أن ينبذ الجميع العنف لبدء حوار جاد دون شروط مسبقة».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الروسية امس رغبة موسكو في تقديم مساعدات إنسانية الى مناطق شرق أوكرانيا ردا على الطلبات الموجهة إليها من هناك، مشيرة الى ان السلطات الأوكرانية لم تتجاوب مع اقتراحها.

وقالت الوزارة في بيان امس موسكو اقترحت على كييف تقديم «مساعدة إنسانية طارئة» في شرق أوكرانيا.

وأشارت الى ان «روسيا تتلقى دعوات من المواطنين والمنظمات في مناطق النزاع (يطلبون) بالدرجة الأولى الأدوية والمستلزمات الطبية». وأكدت الوزارة انه بالنظر الى «مواصلة كييف للعمليات العسكرية ضد السكان في مناطق شرق أوكرانيا، فإن الحاجة لتقديم مساعدة إنسانية طارئة الى المدنيين تبقى الأكثر إلحاحا».

إلى ذلك، اعتقل جهاز الأمن الاتحادي الروسي 4 رجال قال إنهم أعضاء في منظمة قومية أوكرانية للاشتباه في انهم خططوا لهجمات قنابل في شبه جزيرة القرم وهو اتهام تنفيه الجماعة.

وجاء في بيان أصدره الجهاز ان هؤلاء الـ 4 يشتبه في تورطهم في إشعال حريقين عمدا في أبريل الماضي في شبه جزيرة القرم المطلة على البحر الأسود التي ضمتها روسيا من أوكرانيا في مارس الفائت.

وفي المقابل، أعلنت السلطات الأوكرانية انها تتقدم في مواجهة المتمردين الانفصاليين في الشرق الذين يخوضون معارك عنيفة مع الجيش بعدما أفادت واشنطن عن انضمام مقاتلين من الشيشان إليهم.

وغداة يوم اسود للقوات الأوكرانية التي خسرت مروحية للحرس الوطني أسقطها الانفصاليون الموالون لروسيا ما أدى الى مقتل 12 عسكريا، برر وزير الدفاع الأوكراني ميخايلو كوفال الهجوم الذي تشنه القوات الأوكرانية منذ نحو شهرين على شرق البلاد والذي تندد به موسكو باعتباره «عملية عقابية».

وقال كوفال خلال مؤتمر صحافي «ان قواتنا المسلحة طهرت كليا جنوب منطقة دونيتسك وجزءا من غربها وشمال منطقة لوغانسك من الانفصاليين». وأضاف «سنواصل عمليتنا لمكافحة الإرهاب مادام ان الحياة لم تعد الى طبيعتها في المنطقة وان الهدوء لم يحل من جديد». وفي هذه الأثناء، أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن قلقه لوصول مقاتلين من الشيشان، الجمهورية ذات الغالبية الإسلامية في القوقاز الروسي، «مدربين في روسيا» الى شرق أوكرانيا «لتأجيج الوضع وخوض المعارك». وأقر رئيس الوزراء الانفصالي في «جمهورية دونيتسك» المعلنة احاديا الكسندر بورودای بوجود مقاتلين شياشانيين قدموا «للدفاع عن الشعب الروسي» فيما نفى الرئيس الشيشاني رمضان قديروف ان يكون أرسل عسكريين بدون ان يستبعد إمكانية ان يكون شيشانيون توجهوا من تلقاء أنفسهم الى أوكرانيا.

كما أعرب البيت الأبيض عن قلقه حيال حصول انفصاليين موالين لروسيا في شرق أوكرانيا على أسلحة متطورة، وذلك اثر مقتل 12 عسكريا أوكرانيا بتحطم مروحيتهم اثر قصفها بصاروخ اطلقه المتمردون. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني «نحن قلقون من أعمال العنف المتواصلة في شرق أوكرانيا، حيث تحدثت المعلومات عن إسقاط الانفصاليين لمروحية عسكرية أوكرانية». وأضاف خلال لقائه اليومي مع الصحافيين «لا يمكننا ان نؤكد بعد تفاصيل هذه المعلومات ولكننا قلقون لكون الانفصاليين قد حصلوا على أسلحة متطورة وعلى مساعدة من الخارج»، في تلميح الى ان موسكو هي التي قدمت هذه الأسلحة للانفصاليين.

ميدانيا، فقدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الاتصال لها أوقفهم مسلحون في سيفيرودونيتسك بشرق أوكرانيا.

وأعلنت المنظمة على فيسبوك «ان مهمة المراقبة الخاصة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا فقدت أمس الأول الاتصال مع العديد من أفراد طاقمها» المؤلف من 4 أجانب ومترجم أوكراني في منطقة لوغانسك. وأوضحت ان الفريق «أوقفه مسلحون في سيفيرودونيتسك».

> **منظمة الأمن والتعاون الأوروبية تفقد الاتصال مع فريق ثانٍ لها في الشرق**

لقاء البابا وعباس وبيريز للصلاة من أجل السلام 8 يونيو

هنية: الخلافات مع «فتح» حول حكومة التوافق الوطني سيتم تجاوزها ولا تراجع عن المصالحة

عواصم ـ وكالات: قال مصدر مطلع بحركة فتح في الضفة الغربية، إن حكومة التوافق الفلسطينية ستؤدي اليمن الدستورية، بعد غد أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأضاف المصدر، لوكالة الأناضول، مفضلا عدم كشف اسمه، ان حركتي فتح وحماس توافقتا على جميع الوزارات، ومن المفترض أن تؤدي حكومة التوافق التي يرأسها رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد الله اليمين الدستورية أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين القادم.

وأشار المصدر إلى أن وزير الخارجية الحالي رياض المالكي سيبقى في منصبه، حيث يصر الرئيس عباس عليه.

ولفت إلى أن حماس اقتنعت ببقاء المالكي في منصبه، حفاظا على إتمام المصالحة.

وفي سياق متصل، قال إسماعيل هنية، رئيس الحكومة المقالة في قطاع غزة، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إن نقطتي الخلاف بين «فتح» و«حماس» في حكومة التوافق الوطني «تحت السيطرة وسيتم تجاوزها»، مؤكدا أن «ملف المصالحة لن يشهد تراجعا».

جاء ذلك خلال خطبة صلاة الجمعة امس، التي ألقاها في غزة، حيث شدد قائلا:« ستبقى الخلافات بين الحركتين، تحت السيطرة، وسنبقى في دائرة الحوار والتشاور مع وفد حركة فتح، للتوصل لإجماع وطني حول نقاط الخلاف، وشكل الحكومة النهائي».

ولفت إلى وجود اتصالات بين وفدي حركتي «فتح» و«حماس»، على مدار الساعة، لحل القضايا العالقة في ملف تشكيل حكومة «التوافق الوطني».

وكان خلاف برز، يوم أمس الأول بين حركتي فتح وحماس، على إعادة تولي رياض المالكي لحقيبة الخارجية في الحكومة التوافقية الجديدة، حيث ترفض حماس توليه المنصب من جديد.

وأعلنت حركتا فتح وحماس، أمس الأول، عن تأجيل إعلان حكومة التوافق الوطني، إلى الأسبوع المقبل، لـ «استكمال المزيد من المشاورات بينهما».

وقالت حركة حماس، على لسان الناطق باسمها سامي أبوزهري، إن سبب تأخير الإعلان عن تشكيلة الحكومة التوافقية، يعود للاختلاف مع حركة فتح على تولي المالكي لحقيبة الخارجية، ورغبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإلغاء وزارة الأسرى واستبدالها بهيئة مستقلة، وهو ما ترفضه حماس لـ «اعتبارات وطنية ونضالية».

الى ذلك، أعلنت دولة الفاتيكان أن لقاء البابا مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز للصلاة من أجل السلام سيجرى عصر الأحد الثامن من يونيو المقبل بمدينة الفاتيكان.

وذكرت قاعة الصحافة بالفاتيكان في بيان امس أن عباس وبيريز اللذين استجابا لدعوة البابا خلال زيارته للقدس الأسبوع الماضي وافقا على الموعد المحدد بعد استبعاد يومي الجمعة والسبت العطلتين الاسلامية واليهودية.

وقال البيان انه بعد الاتفاق على تاريخ اللقاء سيتم تحديد طريقة ومضمون «قمة السلام غير المعتادة» التي ستشهد حضور رجال دين مسلمين ويهود.

وكان البابا قد أوضح في طريق عودته من القدس أن «اللقاء سيكون بغرض الصلاة»، مشددا على أنه لن يكون بغرض القيام بوساطة أو من أجل البحث عن حلول.

إسبانيا تفكك خلية دولية لإرسال مقاتلين إلى ليبيا

مدريد ـ وكالات: أعلنت الداخلية الاسبانية عن تفكيك شبكة دولية متخصصة باستقطاب وإرسال «جهاديين» للانضمام الى صفوف «منظمات إرهابية» في ليبيا ومالي.

وقالت الداخلية الاسبانية في بيان لها امس ان قوات الشرطة الوطنية والحرس المدني الاسباني اعتقلت ستة أشخاص في مدينة (مليلية) في عملية «قد تقود الى اعتقال مزيد من الافراد» موضحة انه «تم تفتيش منازل المعتقلين الذين تم نقلهم الى مدريد للمثول امام القضاء».

وأضاف البيان ان المعتقلين بينهم أول «جهادي» اسباني يعود من الصراع في مالي بعد زيارة معسكرات تدريب حركة (التوحيد والجهاد في غرب افريقيا) في مالي، مشيرا إلى ان هذا المقاتل عاد إلى البلاد بعد مشاركته في معسرات تدريب تديرها هذه الحركة.

وكانت اسبانيا تمكنت بالتعاون مع المغرب من تفكيك خلية متخصصة بإرسال مقاتلين الى سورية ومناطق صراع أخرى في 14 مارس الماضي في عملية أسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص في الأراضي الاسبانية وثلاثة آخرين في المغرب.

ويتفق خبراء أمنيون على ان عودة «الجهاديين» الاسبان الى بلادهم بعد قضائهم فترات تدريب في مناطق تشهد نزاعات وحروب تشكل تهديدا رئيسيا في اسبانيا ومصدر قلق كبير للحكومة التي تحافظ على مستوى تأهب عال للتصدي «لخطر هجوم محتمل».

من جهة أخرى، صرح العقيد محمد الحجازي المتحدث باسم عملية الكرامة بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر القائد السابق للقوات البرية الليبية امس أن اشتباكات اندلعت بين قوات حفتر ومجموعة تابعة لتنظيم انصار الشريعة في منطقة سيدي فرج أطراف مدينة بنغازي شرق ليبيا.

وأوضح الحجازي لـ «وكالة أنباء التضامن» أن الاشتباكات أسفرت عن تدمير ثلاث سيارات تابعة لتنظيم انصار الشريعة تحمل أسلحة.

وذكرت بوابة «الوسط» الالكترونية الليبية أن شخصا لقي حتفه وأصيب اثنان آخران على الأقل أمس على خلفية هذه الاشتباكات المسلحة.

السيستاني يدعو إلى نبذ الولاءات الفئوية والإقصاء في إدارة شؤون العراق

كربلاء ـ د.ب.أ: دعت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة السيد علي السيستاني إلى اشراك جميع مكونات الشعب العراقي في إدارة شؤون البلاد دون تهميش او اقصاء باعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة.

وقال الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، معتمد المرجعية الشيعية العليا أمام آلاف من المصلين الشيعة في خطبة صلاة الجمعة بصحن الامام الحسين وسط كربلاء امس «يجب إشراك جميع مكونات الشعب في إدارة شؤون البلاد من اجل تطمينهم في ممارسة دورهم في ادارة شؤون البلاد دون تهميش او إقصاء باعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة».

وأضاف «مهم جدا اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة في اختيار الوزراء ومعاونيهم دون الولاءات الحزبية والفئوية والكتلوية واعتماد الحوار وطاولة المفاوضات لحل الأزمات من دون استخدام لغة التصعيد».

وحث الكربلائي الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان «على الرجوع للدستور في حل النزاعات ومشاكل النفط وحجب رواتب الموظفين من دون اتخاذ قرارات متفردة من الطرفين».

طهران تهدد بنقل الحرب إلى الأراضي الأميركية إذا تطاولت واشنطن عليها

إيران تتجسس إلكترونياً على أميركا وإسرائيل

طهران ـ أ.ف.پ ـ يو.بي.أي: أفادت تقارير متخصصة بقيام إيران بالتجسس الالكتروني على كل من اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

حيث انشأ جواسيس متمركزون في ايران موقعا اخباريا زائفا استخدموه منذ العام 2011 غطاء للتجسس على اهداف عسكرية اسرائيلية واميركية، وفق ما كشف باحثون في مجال الامن في تقرير كشف عنه مؤخرا.

وجاء في التقرير الصادر عن شركة «آي سايت بارتنرز» للامن الالكتروني والذي نشرته فرانس برس ان مجموعة من الجواسيس على الانترنت اوقعت بنحو ألفي شخص بالتخفي خلف الموقع الاعلامي الزائف «نيوز اون اير.اورغ».

وأشار التقرير إلى ان الجواسيس في الموقع كانوا يسرقون مقالات وعمل وسائل اعلام حقيقية من بينها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ووكالتا اسوشييتد برس ورويترز «لإضفاء شرعية على صفتهم كصحافيين»، كما تم انتحال هويات بعض الصحافيين ولاسيما من شبكة فوكس نيوز ووكالة رويترز. وكان الجواسيس يستخدمون صفتهم الصحافية للاتصال بأشخاص على ارتباط بقطاع الدفاع وبعدها كانوا يقرصنون حساباتهم على موقعي تويتر وفيسبوك وشبكات اجتماعية اخرى ويسلبون اسماء حساباتهم وكلمات مرورهم.

واشار تقرير «آي سايت» إلى ان المدة الطويلة التي استمرت فيها العملية «تشير الى نجاح محدود على الاقل»، لافتا الى أن الاهداف كانت بشكل اساسي اميركية واسرائيلية من عسكريين وبرلمانيين وصحافيين وديبلوماسيين وغيرهم، لكنها شملت ايضا «موظفين من مراتب عالية ومتدنية في عدة بلدان» منها بريطانيا والعراق، ومن بين الذين استهدفتهم العملية عناصر في الجيش الاميركي وموظفون في الكونغرس وصحافيون يعملون في واشنطن وديبلوماسيون ومتعاقدون مع قطاعي الدفاع الاميركي والاسرائيلي وعناصر في «مجموعات الضغط الاميركية الاسرائيلية».

وكانت شبكة التجسس تركز اهتمامها بصورة خاصة على اشخاص ضالعين في انشطة الحد من انتشار الاسلحة النووية والعقوبات التي يمكن ان تؤثر على طهران.

وجاء في التقرير ايضا ان الموقع الاخباري الزائف كان مسجلا في ايران وكذلك العنوان الالكتروني المرتبط به، كما ان هناك عناصر اخرى توحي بان العملية ايرانية مثل استخدام كلمات مرور فارسية.

وعلقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي على ذلك قائلة «اننا على علم بان قراصنة في ايران وبلدان اخرى غالبا ما يستخدمون الشبكات الاجتماعية للحصول على معلومات او الاتصال بأهداف ذات اهتمام بما فيها كيانات في الحكومة الاميركية».

وتابعت «ان الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة القطاعين الخاص والعام على حماية نفسه في الفضاء الالكتروني من خلال تقاسم معلومات يمكن استخدامها لرد هذه التهديدات».

الى ذلك، هدد نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة للشؤون التعبوية والثقافية والدفاعية في الجيش الايراني العميد مسعود جزائري بنقل الحرب الى داخل الولايات المتحدة اذا ما تطاولت على ايران.

ونقلت وكالة «فارس» عن جزائري امس قوله ان «أميركا وحلفاءها يدركون ان التطاول على الجمهورية الاسلامية الايرانية، يعني زوال تل أبيب وسريان نار الحرب الى داخل الولايات المتحدة».

وأضاف ان تصريحات الرئيس الاميركي باراك اوباما، التي قال فيها ان جميع الخيارات تجاه ايران ماتزال مطروحة لا تعدو كونها أمنيات يصعب تحقيقها.

وقال جزائري انه «من الغرابة ألا يخجل اوباما من تكرار تصريحاته الخاوية»، مضيفا أنه «لو كانت لأميركا وحلفائها القدرة على مهاجمة ايران، لما توانت للحظة واحدة عن هذا العمل البربري».

واشنطن تحذر نيجيريا: هجوم شامل على «بوكو حرام» يعرّض المخطوفات للخطر

عواصم ـ وكالات: حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري من أن تعهد الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان بشن حرب شاملة على جماعة «بوكو حرام» يمكن أن يكون أمرا محفوفا بالمخاطر بالنسبة لفتيات المدارس المخطوفات.

وقال كيري في برنامج «نيوز آور» أمس الأول «ما يتحدث عنه جودلاك جوناثان هو القيام بمساعدة الذات وفعل ما يعتقد انه يتعين عليه القيام به لحماية حقوق شعبه وسيادة بلده». وأضاف «أعتقد ان شن هجوم شامل يمكن أن يكون خطرا جدا على الفتيات وربما يكون هناك وقت ومكان لذلك ولكن أعتقد أننا يجب أن ننظر في هذا الأمر بعين ثاقبة جدا». وكان الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان قد أعلن حربا شاملة على الإرهاب، الذي قال إنه «يقوض المكاسب الديموقراطية في البلاد»، في حين ترك الباب مفتوحا للحوار والمصالحة مع المتشددين الذين يبدون استعدادا لنبذ العنف.

وفي خطاب بثه التلفزيون النيجيري، بمناسبة احتفال البلاد بمرور 15 عاما من الحكم المدني أمس الأول، قال جوناثان: «نيجيريا تواجه تحديا جديدا. وتشن علينا حربا»، في إشارة إلى موجة من أعمال العنف والهجمات الإرهابية تجتاح البلاد منذ سنوات تحمل السلطات مسلحي «بوكو حرام» مسؤوليتها.

وأضاف: «عناصر أجنبية متطرفة، تتعاون مع بعض مواطنينا المضللين، تركز على محاولة إسقاط بلادنا والديمقراطية والحرية التي نعتز بها ونحتفل بها اليوم». وتابع جوناثان مهددا: «أنا عاقد العزم على حماية ديمقراطيتنا، ووحدتنا الوطنية، واستقرارنا الوطني عن طريق شن حرب شاملة ضد الإرهاب». ومضى قائلا: «وحدة واستقرار وطننا وحماية الأرواح والممتلكات أمور غير قابلة للتفاوض». وبشأن ما يقول الكثيرون إنه يعكس الغضب الشعبي إزاء حقيقة أن عملية شاملة ضد المتمردين لم يؤمر بها بعد، قال الرئيس إنه قد سمح لقوات الأمن «باستخدام أي وسيلة ضرورية بموجب القانون لضمان أن يتم ذلك». غير ان الرئيس جوناثان خفف من لهجة خطابه، وألقى بغصن زيتون (بادرة سلام) إلى المتمردين الراغبين في التخلي عن أسلحتهم.

وتعهد بطرح برنامج لإعادة تأهيل أي متشدد يقبل السلام، ما يشير إلى أن الرئاسة ربما تنظر في الوقت الراهن في موقف المعارضة النيجيرية، وهو أن الحل العسكري بمفرده لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة.

على صعيد آخر، قال مصدران أمنيان إن مسلحين يشتبه في انتمائهم لجماعة بوكو حرام المتشددة خطفوا اثنين من الحكام المسلمين التقليديين من شمال شرق نيجيريا امس.

وخطف المسلحون أمير منطقة جوزا الحاج ادريس تيمتا وأمير منطقة أوبا الحاج إسماعيل مامزا من عربات في منطقة نائية في الجزء الجنوبي من إقليم بورنو.